

التعليق على تفسير الجلالين | سورة المائدة ٠٩-٦٩ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وهذا اليوم هو يوم السبت - [00:00:00](#) الموافق الثاني من شهر ذي القعدة. من عام الف واربع مئة واثنين واربعين ومعنا تفسير الجلالين وقد توصل بنا الكلام في لقائنا الماضي عند الاية رقم تسعين من سورة المائدة - [00:00:20](#) وهي قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. الى اخر الايات قد يسأل سائل ويقول ما مناسبة ذكر هذه الامور المحرمة بعد ذكر اية - [00:00:37](#) اه اية الحلف والايمان واحكام الايمان وقبلها قوله تعالى وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. نقول الترابط واضح جدا والتناسب واضح جدا. الله قال في اول الايات قال يا ايها - [00:01:03](#) الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا اي لا تحرموا الطيبات التي احلها الله سبحانه وتعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين اي لا تتجاوزوا - [00:01:23](#) امر الله للوقوع في الحرام. الى الوقوع في الحرام. ثم قال بعدها وكلوا مما رزقكم مما رزقكم الله حلالا طيبا فلما اباح الله سبحانه وتعالى الرزق الحلال الطيب يفهم من هذا ان الحرام - [00:01:38](#) الخبيث لا يجوز ولا يسمى رزقا ولا يجوز تعاطيه بل هو امر محرم يجب ان يجب اجتنابه والبعد عنه. ومن صور يعني الامور المحرمة سواء كانت من من المأكولات والمطعومات والمشروبات او سواء كانت ايضا من التعامل الذي حرمة الله في التكسب - [00:02:01](#) مما يكون طريقا المكاسب المحرمة. والله سبحانه وتعالى قال ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقالوا كلوا حلالا طيبا ثم بين ان من من قد يحرم شيئا مما اباحه الله سبحانه وتعالى على نفسه - [00:02:31](#) باليمين او يقول حرام علي حرام علي ان اكل هذا الطعام. او قال والله لا اكل هذا الطعام او نحو ذلك من الايمان التي يعقدها الانسان فان هذه الايمان لها طريق لها طريق من التخلص منها والخروج منها بهذه الكفارة التي ذكر - [00:02:51](#) الله سبحانه وتعالى الكفارة التي اذا حنث في يمينه وخالف يمينه فانه يكفر الكفارة المذكورة التي ذكرناها سابقا اذا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس رجس من عمل - [00:03:11](#) فاجتنبوه هذا واضح الترابط ان الله اولا اباح لنا الرزق الحلال الطيب والخمر والميسر والانصاب والالزام كلها اعمال خبيثة. وكلها كلها من الامور التي حرّمها الله التي قال الله فيها ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين - [00:03:31](#) فهذه لا يجوز تعاطيها. ما هو الخمر الذي قال الله انما الخمر انما الخمر والميسر. ما هو الخمر؟ الخمر كل ما خامر العقل وغطاه. قال المؤلف هنا الخمر المسكر الذي يخامل العقل. يعني يغطي العقل ومنه خمار المرأة. لانها لانه يغطي وجهها. فالخمر - [00:03:51](#) وخامرة بمعنى غطى والخمر سمي خمر لانه يغطي العقل ويذهب بالعقل حتى لا يميز الانسان بين بين ما ينفعه ما يضره فيذهب لعقلها. والمسك الخمر هو المسكر. والمسكر معروف عند العرب - [00:04:17](#) المشكل ان يجعل الانسان قد سكر وذهب عقله. يسمى باي اسم هو محرم يعني وان اختلفت الاسماء في كل عصر يسمى بالمخدرات

يسمى بالمسكرات يسمى باي اسم من الاسماء المحرمة - 00:04:36

كلها كلها العبرة العبرة بالمسميات لا بالاسماء. وان اختلفت في اي عصر يسمى بالحشيش وبالحبوب واي شئ كل ذلك كل ما خامر العقل وغطاه فهو حرام. والخمر يا ما قليله فكثيره حرام. حتى لو كان القليل الشئ اليسير منه يسكر فكله حرام في حرام -

00:04:56

والله سبحانه وتعالى انزل في الخمر ايات. وكانت العرب تهوى الخمر. وتشتهي الخمر ولا تستطيع تركه ولذلك جاء التدرج فيه. لم

يأتي التحريم يعني مباشرة وانما جاء متدرجا. فاول ايات التحريم اية النحل - 00:05:24

يتخذون منه سكرا ورزقا ومن ثمرات النخيل والاعناب. تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. فوصف الرزق بانه حسن وترك وصف دل على

انه ليس بحسن بل هو خبيث ثم جاءت بعد ذلك اية البقرة يسألونك عن الخمر والميسر - 00:05:44

فبين الله ان فيه ان فيهما ان فيهما اثما عظيما اثما كثير ثم جاءت بعد ذلك التحريم المؤقت في سورة النساء لا تقربوا

الصلاة وانتم سكارى. ثم جاء القطع في التحريم المؤبد وهو هذه الآية التي بين ايدينا - 00:06:10

انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه وجاء بصيغة الحصر انما الخمر وجعل وقرن مع الخمر هذه

الامور المحرمة شديدة التحريم وصرح بانه من عمل الشيطان والمؤمن مطالب اجتناب طرق الشيطان - 00:06:31

وزاد على ذلك التصريح بالامر الصريح فاجتنبوه ثم رتب على ذلك الفلاح. قال اذا اجتنبوه اذا اجتنبتم هذه الامور افلحتم. ومن لم

يجتنب هذه الامور لا له الفلاح حتى جاء بعدها بالايات بالاية التي بعدها لما قال لما قال سبحانه وتعالى انما يريد الشيطان ان يوقع

بينكما - 00:06:54

العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله. فاذا كان الشيطان هو هو يعني يريد في هذا الامر وفي هذا العمل ان

يورث العداوة والبغضاء وان يصده يصد الناس او يصد المسلمين عن ذكر الله. وعن الصلاة التي هي عمود الدين واساس الدين -

00:07:21

قال الله في اخرها فهل انتم منتهون؟ صيغة امر صيغة امر هل انتم استفهام استفهام فهل انتم منتهون استفهام؟ يفيد الامر يفيد

وجوب الامر. يعني فهل انتم منتهون؟ يعني انتهوا. ولذلك عمر قال انتهى - 00:07:41

اين انتهينا؟ طيب نقرأ كلام المؤلف يقول المؤلف هنا يا ايها الذين امنوا انما الخمر اي المسكر الذي يخامل والميسر قال القمار ما

الفرق؟ هل ميسر من جميع وجوه يسمى خمارا؟ او الميسر شئ والقمار شئ؟ هو هو فسر الميسر بالقمار - 00:08:02

وبعضهم فصل قال الميسر يختلف عن القمار الميسر اوسع. الميسر قد يكون على مال قد لا يكون. فان كان على مال سمي قمار اذا

كان التكسب المحرم هذا والالعب المحرمة هذي من من النرد والشطرنج ولعبة الورق وهذه الالعب والمراهقة - 00:08:27

هذه كلها ان كانت على مال فهذا قمار صريح ثمار صريح. وان كانت وان لم تكن على مال فهي ميسر فهي ميسر هذه الالعب

محرمة الالعب مشغلة وملهية عن ذكر الله وعن الصلاة وثالث العداوة والبغضاء. يعني منطبق عليها هذه العلل التي ذكرها الله. فاذا كان

- 00:08:49

اللعب الورق ولعب الشطرنج ولعب النرد وغيرها من الالعب المحرمة. هذه اذا كانت الالعب هذه اذا كانت بهذه الصور وان لم تكون

هناك اموال ولا مكاسب فانها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة - 00:09:14

وتورث العداوة والبغضاء بين بين الذين يلعبون ويشغلون بها. فان كان هناك مالا فان كان هناك مال فهو القمار المحرم وهو تكسب

محرم واحيانا يكون فيه اموال طائلة. يجلسون يسهرون الليالي حتى الفجر واحيانا تفوتهم صلاة الفجر. وهم يلعبون هذه الالعب -

00:09:31

ويتراهنون على الاموال ويقول ان ان كسبت هذه اللعبة فلك دار اعطيك داري كلها يقول ان كسبت هذه اللعبة فلك سيارتي. وهذا

يقول ان كسبت فهل لك رصيدي كله. فيها مكاسب محرمة. فهذا كله محرم. قال - 00:09:56

الله سبحانه وتعالى بعدها والانصاب قال الاصنام الانصاف الاصنام سلام الانصار والانصاف قال بعض بعضهم الانصار هي الاصنام

وهي الاوثان التي التي تنصب او ثان تنصب. وتعبد من دون الله. وتعبد من دون الله. هذه تسمى تسمى الانصار - [00:10:16](#)

لأنهم ينصبونها امامهم ويعبدونها. كما كان يفعلهم قوم ابراهيم ويفعلهم المشركون. انهم كانوا كانوا لان الله يقول ما هذه التماثيل

التي انتم لها عاكفون؟ ملازمون لها في العبادة. فهذه - [00:10:45](#)

تسمى الانصار تسمى الاصنام. وبعضهم قال الانصاب هي حجارة. حجارة توضع عند الاصنام تذبح عندها القرابين التي تقدم للاصنام. فالانصاب والنصب هي اه حجارة كبيرة يذبحون عليها القرابين ويقدمونها للاصنام فهي متقاربة. قال والالزام؟ قال قداح. الاستقسام

مرة - [00:11:05](#)

معنى الاسلام وان تستقسموا بالالزام ذلكم فسق في اول السورة والالزام جمع زلم زل او زلم. والالزام هي اقداح مقداح يضعونها في

في اناء او في نحو مثل الكيس ونحوه يضعون فيها ثلاثة اشياء - [00:11:35](#)

فيها يقول افعل او لا تفعل او اعيد يعني اعد اعد العمل يعني يأتيون الى هذه ثم اذا اراد ان يتزوج او اراد ان يسافر او اراد ان يدخل

في عمل ما - [00:12:00](#)

يأتي الى هذه الاقداح الثلاثة ويضعها في هذا الاناء او هذا الكيس ثم يدخل يده ثم يأخذ واحدا منها ان كان هذا الذي اخذه افعل

فعل قال لا تفعل لم يفعل - [00:12:22](#)

قال يعني غفل يعني اعد مرة ثانية العمل مرة ثانية حتى يخرج يا افعل يا لا تفعل هذا كله اعتقاد فاسد. ما هذه الاشياء

الجمادات تأمرك بالذهاب السفر او تمنعك من السفر؟ او تأمرك بالزواج او تمنعك - [00:12:39](#)

هذا كله اعتقادات باطلة وفاسدة. لا تجوز والله سبحانه وتعالى استبدلها باي شيء استبدلها بالاستخارة اذا اردت ان تسافر تستخير الله

في هذا السفر وتصلّي ركعتين وتدعو بدعاء استخارة واذا اردت ان تتزوج - [00:12:59](#)

يستخير الله في هذا الزواج واذا اردت ان تفعل اي عمل من الاعمال تصلّي ركعتين وتستخير الله كان صلى الله عليه وسلم كما قال

جابر في البخاري قال كان يعلمنا الاستخارة - [00:13:18](#)

مثل ما يعلمنا الصلاة قال اذا عزم احدكم على امر فليركع ركعتين ثم ان يدعو يدعو بدعاء الاستخارة اللهم اني اسألك بعلمك

واستقدرك بقدرتك انك تعلم ولا اعلم انك انت علام الغيوب. اللهم ان كان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي وعاقبة امري فيسره لي.

لا هذي الالزام هذي ما تنفع ما - [00:13:33](#)

وان كان غير ذلك فابدي خيرا منه هذا الذي يربط نفسه بالله سبحانه وتعالى المدبر المتصرف في الكون الذي يختار لك الخير.

اما هذه الاصنام لا تختار لك لا خير ولا شر - [00:13:54](#)

ولا هذه الجمادات والالزام. طيب الله سبحانه وتعالى قرن بين هذه الاربعة وحكم عليه باي شيء؟ بانها رجس. الخمر والميسر والانصار.

لماذا قورن الخمر بالميسر؟ لانهم دائما اذا اجتمعوا على هذه الالعب الميسر والعب هذه دائما - [00:14:09](#)

تدور عليهم الخمر يشربون الخمر ويلعبون الورق ويلعبون الشطرنج ويتكسبون الكسب الحرام ويسب بعضهم بعضا ويلعن بعضهم

بعضا ويسهرون الليل وان شاء ويتركون الصلاة. حتى صلاة الفجر لا يصلونها. تورث العداوة والبغضاء ويشتم بعضهم بعضا. ثم هذا

هذا - [00:14:30](#)

لذلك جمعها الله سبحانه وتعالى هنا قال رجس خبيث مستقبر من عمل الشيطان الذي يزينه لهذا الانسان فاجتنبوه اي اجتنبوا المعبر

عن المعبر عن هذه الاشياء ان تفعلوها يعني اجتنبوا هذا الرجز الذي سمى الذي تقدم الذي جعله الله - [00:14:53](#)

والخمر والميسر والانصاب والالزام؟ قال لعلمكم تفعلون. ان اجتنبتهم هذه الاشياء وتركتموها كان سببا سببا للفلاح للفلاح وان لم

تتركوها لم تفعلوا ابدا. قال الله بعدها سبحانه وتعالى قال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر.

يعني هذي العلة العلة في ان الله امرك - [00:15:13](#)

اجتنابها انها اذا استمررت عليها فانها تورث العداوة والبغضاء قال في الخمر والميسر لماذا خص لانهم هم هذه اللعبة وشرب الخمر هو

الذي لان خمر ام الخبائث فاذا شربها قتل وزنا وفعل وفعل وفعل فهي ام الخبائث - [00:15:43](#)

والميسر دائما يكون مقتربا به. قال اذا اتيتموها لما يحصل فيهما من الشر والفتن يقول ان تورث الاعداء اذا اذا انعم لانها يحصل فيها شر عظيم وفتنة عظيمة. قال ويصدقكم من الشيطان الاشتغال - [00:16:07](#)

فعلا يصدهم يصدهم عن ذكر الله وعن الطاعة وعن وعن الصلاة وعن اعمال الخير قال عن ذكر الله وعن الصلاة لماذا خص الذكر والصلاة؟ وان كانت تصد عن اشياء كثيرة قال خصهما بالذكر تعظيما لها - [00:16:31](#)

الصلاة وخص الذكر تعظيما لهذا الذي هي الصلاة وتعظيما لهذا الذكر قال فهل انتم منتهون عن اتيانها؟ اينتهوا فهو امر فهو استفهام بمعنى الامر. استفهام بمعنى الامر وذكر هنا سبب النزول قال اخرج مسلم عن سعد ابن ابي وقاص انها نزلت فيه هذه الايات. قال واتييت على نفر من - [00:16:51](#)

والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمر. وذلك وذلك قبل ان تحرم الخمر. قال فاتيتهم في يحش يعني في بستان فاذا رأس جزور مشوي رأس بعير مشوي عندهم وزق من خمر - [00:17:21](#)

يعني انا من خمر قال فاكلت وشربت معهم قال فذكرت الانصار والمهاجرين فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقالوا المهاجرون خير فذكرت الانصار او ذكرت الانصار والمهاجرين عندهم وقلت المهاجرون خير من الانصار. قال فاخذ رجل - [00:17:42](#)

احد الحيي الرأس فضرب يعني احد يعني الحيي الرأس فضرب به فضربني به فخرج بانف قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته. فانزل الله في يعني نفسه شأن الخمر - [00:18:11](#)

انما الخمر والميسر والانصاب والازلام. رواه مسلم في في كتاب فضائل الصحابة قد تكون الاية نزلت ايضا في في اكثر من حادثة طيب قال بعدها واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا المعاصي. يعني اطيعوا الله فيما امركم واطيعوا الرسول فيما امركم او نهاكم - [00:18:32](#)

من هذه المحرمات من هذه قال واحذروا احذروا المعاصي واحذروا ان تعودوا لهذه المحرمات فان توليتم يعني اعرضتم عن طاعة الله وعن عن طاعة الرسول فاعلموا ان ما على رسولنا البلاء المبين - [00:18:59](#)

اي ان الرسول يبلغكم البلاغ المبين وجزاؤكم عند الله سبحانه وتعالى. من الطاعة او المعصية قال الله سبحانه بعد ذلك ليس على الذين امنوا وعملوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا طعموا يعني - [00:19:16](#)

اكلوا من الخمر والميسر قبل التحريم هذه الاية لها سبب نزول. وذكر هنا يعني ذكر هنا انها سبب ان لها سبب ان لها سبب نزول يعني لما نزلت آيات التحريم الخمر - [00:19:34](#)

قال بعض الصحابة الذين شربوه وماتوا. فما مصيرهم؟ لانهم ناس شربوها وقتلوا في الجهاد. وماتوا. قال قال قد قوم وهي في بطونهم. فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. في الماضي - [00:20:00](#)

ايوة فهذا يعني مما مضى. قال اما الذين يعني ماتوا وقد شربوها فلا جناح عليهم لانها لم تحرم في وقتهم. قال ليس على الذين جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا المحرمات - [00:20:20](#)

وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثبتوا على الايمان والتقوى. ثم اتقوا واحسنوا اي احسنوا اعمالهم وعملهم والله يحب المحسنين. والله يحب المحسنين. يعني من شربها ومات وكان تقيا صالحا محسنا. تقيا صالحا محسنا - [00:20:37](#)

ومؤمنا فهذا لا يضرهما ما تعاطاه سابقا ماذا قال المؤلف هنا والله يحب المحسنين. ماذا قال ابو زيد الله يحب المحسنين. ماذا قال بعدها؟ انه يثيبهم هذا تأويل. هذا تأويل لصفة المحبة. لا يجوز - [00:20:57](#)

وهذا مذهب الاشاعرة والمؤلف على مذهب الاشاعرة تأويل للصفة ومذهب السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن سار على نهجهم من ائمة الاسلام الائمة الاربعة وغيرهم انهم يثبتون المحبة لله على ظاهرها حقيقة دون تأويل - [00:21:20](#)

دون تأويل يعني هم لماذا لماذا لا يثبتونها؟ ما السبب ليش ما يثبتون المحبة قالوا المحبة هذي الانسان يوصف بانه يحب كيف نسخط الله؟ شبه الخالق بالخلوق؟ لا يجوز. هذا معتقدهم. هم يقولون هذه المحبة صفة من صفات الانسان - [00:21:41](#)

المحبة ميل القلب والمودة ميل القلب لهذا الانسان. انت تحب هذا الانسان يميل قلبك اليه وتحبه وتوده. فهذه من صفات فكيف يصف

الله بها؟ لا يجوز. هذا اعتقادهم هم. طيب. اذا اذا انتم قتلوا هذا عندنا صفات كثيرة موجودة في الانسان - [00:22:03](#) وتوجد في الله انفوها عن الله اليس الانسان من صفاته انه حي والله الا لا تصف ان الله حي اذا اردت ان تنفي تنفي صفة المحبة ايضا العلم في صفة الحياة. فقل الله غير حي. واذا قلت حي غير حي معناه ميت - [00:22:23](#) كيف تعبد الها ميتا كذلك نقول الانسان المخلوق سواء كان انسانا او حيوانا او جمادا او حجرا او شجرا. الا لا تظن بانه موجود؟ تقول موجود. طيب والله موجود ولا معدوم؟ موجود - [00:22:43](#)

طيب انت الان شبهت الخالق بالمخلوق فاما ان تشبه واما ان تنفي عن كل شيء او تثبت ما اثبتته لنفسه اما تثبت شيء على مزاجك وعقلك. وشي لا تثبته على عقلك وتحكم العقل في نصوص القرآن والسنة - [00:23:01](#) هذا كله لا يجوز فما دام ان الله اثبت لنفسه المحبة والرسول اثبتها لله عز وجل. والله قال يحبهم ويحبونه فانت تثبت محبة حقيقية لله لا تشبه لا تقول هذه محبة تشبه محبة المخلوقين. قل محبة. محبة حقيقية لا نستطيع ان نصف اكثر من ذلك - [00:23:20](#) وهكذا في جميع الصفات لان لانك الان انت تستطيع ان تقول ان تصف تصف حيوان بانه يسمع الحيوان يسمع بهيمة الانعام تسمع الحيوانات تسمع وتبصر تبصر ترى تراك وتبصر وتبصر طريقها. طيب والانسان؟ الانسان يسمع ويبصر لكن بصر الانسان وسمعه يختلف - [00:23:42](#)

عن عن هذا الحيوان هم كلاهما يوصفان لكن فرق بين الصفتين. فذلك الله الله. الله مستو على العرش سبحانه وتعالى يسمع ويبصر يحب ويغضب يغضب سبحانه وتعالى. كل هذه موجودة لله سبحانه وتعالى لكنها تختلف. هي حقائق خاصة - [00:24:11](#) وهكذا اما المؤلف لما يقول هنا الله يحب المحسنين اي بمعنى انه يثيب انه يثيبهم هذا هذا تأويل للصفة وهو اتي بلازم الصفة وثمرة الصفة. ونحن نقول نعم الله يثيبهم. اما الله سبحانه وتعالى - [00:24:36](#) اذا احب المحسنين اثابهم. لكن نقول نقول هنا نقول والله يحب المحسنين محبة حقيقية لائقة بالله سبحانه وتعالى كما ومن لازمها انه اذا احب المحسنين فانه يجازيهم احسن الجزاء. ونسلم من هذا الكلام - [00:24:56](#)

قال بعدها يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله ليلونكم الله بشيء من الصيد الايات انت قلت بعد ذلك الى اي شيء؟ الى احكام الصيد واحكام الصيد الانسان لماذا يشيد؟ الصيد ليأكل ليأكل احكام الصيد متعلقة بالطعمة بالطعمة هل يجوز لك ان تأكل - [00:25:15](#) كل ما ما تصيده او لا يجوز؟ في تفصيل في تفصيل قد تصيد ولا يجوز اكله الذي يصيد وهو لا يسمى يطلق الصيد من غير تسميته او صيد غير معلم - [00:25:41](#)

او يصيد شيئا خبيثا محرما كأن يصيد يعني حيوان من من ذوات المخالب الانياب او او يصيد آ خبيثا من العقارب والدواب ليس كل صيد ولذلك احكام الصيد لابد لابد ان يعرفها المسلم هناك صيود لها الصيود والصيد وطريقة الصيد - [00:25:57](#) لها لها لها طريقة لها تعليم لها احكام. وليس كل صيد النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذا اذا اطلقت صيدك وقلت بسم الله بسم الله لابد من التسمية حتى في الان في الاجهزة الحديثة - [00:26:28](#)

من من اه من الات الصيد الات التي يطلقها الانسان مثل الة البندقية ونحوها يصيد ان يسمى ان ان يسمى اذا اراد ان يصيد او الصيد بالكلاب المعلبة او الطيور الصقور تكون معلمة لا بد ان تكون معلمة ولابد ان يذكر اسم الله عليها اذا اطلقها - [00:26:46](#) لابد ان يعين الصيد وهكذا فيه شروط بدأ الله سبحانه وتعالى باحكام الصيد. قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم الصيد الاصل فيه الحلال - [00:27:11](#)

الصيد الاصل فيه وما علمته من الجوارح مكلبين. تعلمونهن مما علمكم الله وكلوا مما امسكنا عليكم. اباح الله. قال فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه هذا الاصل الاباحة لكن قد قد يحرم الصيد متى؟ يحرم الصيد في في من حالات من حالات المحرمة اذا - [00:27:30](#)

الصيد في الحرم في دائرة الحرم حرم مكة او حرم المدينة اذا كان الصيد في الحرم يحرم يعني مثل الحمام الموجود عند الحرم او الطيور في منى او في مزدلفة او في نواحي الحرم الصيود سواء طيور او حيوانات الارض كالظباء والارانب - [00:27:55](#)

ونحوها اذا كان في الحرم يحرم او كان الصائد محرما. قد تلبس بالاحرام بالحج او العمرة. وان كان بمسافة بعيدة قبل مكة. يعني احرم عند الميقات وهو في الطريق وجد صيدا فصاد. نقول لا يجوز. لما دام انك محرما. قال ليبلونكم اجرکم - [00:28:18](#)

يختبركم الله الله يبتلي العباد ليختبرهم من يطيع ومن يعصيه. من يطيع ومن يعصيه. قال ليبلونكم اي ليبلونكم ان يختبركم. قال بشيء يرسل لكم شيء قليل. شف بشيء نكرة. قليل ولو بشيء - [00:28:42](#)

اعتبرك بشيء قليل يعني احتقار للشيء بشيء من الصيد شيء قليل من الصيد حتى هل تصيد او لا تصيد قال من الصيد تناله اي الصغار. ايديكم تنالوا ايديكم اي تستطيع ان تصيدوا بيدك. مثل - [00:29:02](#)

الارنب والجرباع وهذه تستطيع ان او مثلا الطيور في شجرة تصعد الشجرة تصيدها بيدك قال قال ورماحكم اي الصيود الكبار كبقر الوحش والظباء ونحوها ها والنعام تصيده باي شيء؟ قال بالرماح - [00:29:22](#)

كبار منه ويدخل في الرماح كل ما هو من الالات الصيد الحديثة والقوى القديمة الرماح والسيوف والالات البندقية ونحوها والشوازن وغيرها التي يصاد بها ها قال وكان ذلك بالحديبية. وهم محرمون محرمون. لان شف - [00:29:44](#)

لان الذي يخرج من المدينة الى مكة الطريق كله وهو محرم لان ميقات الاحرام وين المدينة ذي الان دخل في المدينة اصبح حيا من احياء المدينة. فاذا احرمت من ذي الحليفة اصبح الطريق كله وانت محب - [00:30:06](#)

الصحابة لما احرموا ساروا الى ان وصلوا الحديبية. الحديبية قريبة من مكة. يمكن الان حوالي خمسة وثلاثين كيلو. قريبة من مكة قال قال هنا قال وكان ذلك بالحديبية سنة ست وهم محرمون فكانت الوحش والطير تغشاه - [00:30:24](#)

يعني تكثر في رحالهم تغشاهم في رحالهم. اي تدخل عليهم في اماكنهم. واقامتهم. قال يعني ابتلاء من الله. قال ليعلم الله سبحانه وتعالى قال ليعلم علم ظهور. هذه المؤلف وفق فيها - [00:30:44](#)

يعني كيف الله ليعلم؟ يعني ما كان يعلم اقول لا ليظهر علمه والا هو كان لا شك انه يعلم. قبل خلق السماوات والارض. لكن قال ليعلم اي ليظهر علمه يعني حتى يرتب الجزاء على هذا - [00:31:02](#)

قال من يخافه بالغيب ليعلم من يخافه بالغيب. بالغيب حال. من يخافه حال الغيب اي غائبا لم يرى فيجتنب الصيد. يعني يعرف ان الله مطلع عليه وان لم يره وان لم وان لم هو لم ير الله سبحانه وتعالى - [00:31:17](#)

والله عز وجل يعني مطلع عليه ولكنه لا يراه الانسان ينزلوا منزلة الغيب فهو مطلع سبحانه وتعالى. قال فيجتنب الصيد قال فمن اعتدى بعد ذلك؟ يعني خالف وارتكب هذه السيود وهو محرم - [00:31:36](#)

وارتكب هذا الامر قال فمن اعتدى بعد ذلك النهي عنه فاصطاد فله عذاب اليم هذا يدل على ان الانسان ينبغي له ان يتجنب المحرمات والا يقع في حدود الله ولا ينتهك محارم محارم الله - [00:31:57](#)

ومن انتهك محارم الله وقع في حدوده عرض نفسه للعذاب الاليم ايش تأتي يتساهل؟ تجد بعض الناس يقول هذي معصية هذي معصية يعني صيد صغير يعني وش جربوع صغير يعني وش ما يعني الله يعذبك على هذا الشيء الصغير - [00:32:13](#)

بعض الناس يتساهل فنقول وله قال له فله عذاب اليم عذاب اليم يعني المسألة ليست مسألة انها يعني كما قال بعض السلف يقول يقول لا لا تنظر لصغر المعصية انظر لمن عصيت - [00:32:29](#)

لا تنظر لهذه المعصية تقول هي صغيرة ولا كبيرة؟ المعصية الصغيرة اذا اجتمعت مع الصغيرة اصبحت كبيرة والانسان اذا اراد ان ان يشعل نارا في في الصحراء يأتي بعود وعود وعود وعود اعواد صغيرة وهي تجتمع حتى اذا اشعلها اصبحت نيران - [00:32:48](#)

تتأجج وهذي مثل هالمعصية. هذه مثل المعصية فينبغي للانسان ان يتجنب وان لا ينتهك لا ينتهك الى المحارم قال فمن اعتدى بعد ذلك النهي عنه فاصطاده وله عذاب اليم. يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - [00:33:04](#)

بحج او عمرة مثل ما ذكرنا وانتم حرم يعني اما ان تكون محرما بحج او عمرة قد تلبست بالاحرام او تكون قد وصلت الى منطقة الحرم يعني دخلت في الحرم قال - [00:33:29](#)

لا تقتلوا الصيد. نهى صريح. لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. وانتم حرم حال. لا تقتلوا الصيد حال كونكم محرمين. طيب ومن قال ومن

ثقلها ومن قتله منكم متعمدا متعمدا. طيب لو قتله مخطئا - [00:33:46](#)

او ناسيا نقول الحكم سواء طيب ليش قال متعمدا تشيت المسألة وبعض العلماء اخذ ان انه لابد ان يكون متعمدا فان قتله مخطئا او ناس فلا حرج عليه - [00:34:05](#)

ولكن الصحيح ان من من لو ان انسان وقع في محظورات الاحرام مخطئا او او ناسيا او مخطئا احيانا يعفى عنه وحيانا يجازي طيب لو فرضنا ان هذا الانسان غطى رأسه - [00:34:22](#)

ناسيا لا حرج عليه ناسيا او لم يعرف الحكم او جاهلا او تطيب هذا لا حرج عليه. لكن في بعض محظورات الاحرام لا وقع على لو وقع على زوجته وهو محرم ويقول انا ناسي - [00:34:39](#)

يفسد الحج ويفسد تفسد العمرة ويطلب ليست كل ليست كل المحظورات على سواء ليست كلها على سواء لو جاء وقال والله انا وقفت في عرفة هو آآ ولما يعني آآ انتهى الوقت غربت الشمس فاذا نحن في خارج عرفة - [00:34:54](#)

ناسي ما ندري او جاهل نقول ما لك حج اصلا لانك لم تقف في عرفة شرط الحج وقوفك في عرفة اما ان تقول ناسي او تقول جاهل او تقول لا ادري تسأل. تسأل. لو جاء شخص الان وقال لك والله انا صليت دخلت الدار - [00:35:17](#)

من هذه الدور او مكان او نزلت في في وصليت واظن القبلة هكذا. فلما صليت انتهيت وجدت القبلة عكس ما نقول ان ما عليك شيء انت ما ما سألت ما سألت اهل الدار - [00:35:35](#)

ولا اتخذت الاسباب مثل الان التوجه للقبلة باجهزة الجوال وغيرها الاسباب ولا شيء تقول اني صليت كذا اعد صلاتك. صلاتك باطلة وهكذا قوله تعالى هنا ومن قتل ومنكم متعمدا نقول يعني آآ تشديد في مسألة التعمد وان كان الناس او - [00:35:51](#)

يؤاخذ في الصيد. فلو صاده وهو لا يدري عن حكمه او ناسيا فنقول لا يجوز اكل الصيد عليك الكفارة قال هنا ومن قتل منكم متعمدا فجزاء بالتنوين ورفع ما بعده. اي فعليه جزاء عليه جزاء. مثل ما قتل من النعم - [00:36:15](#)

هذا فيه قراءة قال شبهه في الخلقة وفي قراءة باضافة جزاء اي فجزاء مثلي فجزاء مثلي هيكون من باب الاضافة هذه قراءة هو ذكرها قال هذه قراءة نافع وابن كثير وابي عمر وابن عامر - [00:36:41](#)

طيب عموما هي قراءتان متقاربتان قال هنا فجزاء مثل ما قتل من النعم. كيف مثل ما قتل من نعم؟ قال ما يشبهه في الخلقة اذا اذا قتل بعيرا اذا قتل اذا قتل نعمة - [00:37:05](#)

بعير لماذا قال لان النعمة تشبه البعير في الخلقة في رقبتها وهكذا اذا كل يعني شيء مقارب يعني يبحث عن شيء يقاربه عن شيء يطالبه قال شوف قال هنا قال - [00:37:24](#)

مثل موقف الخلقة. قال يحكم به اي بهذا المثل. يعني هو الذي يختار. وانما يسأل الاختصاص يحكم به بالمثل رجلان وهذان الرجلان قال دوا عدل منكم له فطنة بميزان بها - [00:37:42](#)

لهما فطنة يميزان بها اشبه الاشياء اشبه الاشياء. يقول يسأل يسأل اناس متخصصين يعرفون هذا المجال لانه هو الذي يختار. قال وقد حكم ابن عباس وعمر وعلي رضي الله عنهم في النعمة ببذنه - [00:38:05](#)

النعمة ببعير بذنه قال وابن عباس وابو عبيدة في بقر الوحش وحمارة ببقرة. بقر الوحش وحمارة لو قتل لو صاد حمار وحش فانه يفدي ببقرة قال وابن عمر وابن عوف عبد الرحمن ابن عوف في الظبي بشاة ظبي صغير يشبه الشاة - [00:38:25](#)

الغزال قال وحكم بها قال ابن عباس وعمر وغيرهما في الحمام الحمام بشاة اذا صاد حمامة فان عليه شاة. طيب وش الجامع بيني وبين كيف تشبههما قال في في العب العبد - [00:38:52](#)

الحمامة والشاة يتفقان في العبد يعني في شرب الماء الحمامة اذا اذا وضعت رأسها في الماء تشرب تعب عبا تسحب الماء تعب والشاة تعب عبا فحكموا من هذا الجانب طيب قال وهكذا والفقهاء في كتب الفقه لما تكلموا في كتاب الصيد ذكروا المتشابهات - [00:39:15](#)

يعني ما الذي يشبهه؟ اذا صادنا عاما يعني يفدي ببذنه وهكذا طيب يعني تفاصيله التفصيل في كتب الفقه قال هديا حال من الجزاء حال يعني يقول فجزاء حال كونه هديا. يعني يهدي الى البيت. يهدي الى البيت الى الحرم - [00:39:42](#)

بالغ الكعبة اي يبلغ به الحرم. شف من دقة الوصول انه لا بد ان كانك توصله اليه حد الكعبة والمقصود بذلك ما هو؟ المقصود بذلك الحرم كله الحرم كله لو لو انه عليه فدية من الصيد - [00:40:08](#)

بدنة او شاة او بقرة يأتي بها الى الحرم. وينحرها او يذبحه في الحرم ثم يوزعها على فقراء الحرم في اي مكان من احياء مكة ما دام في داخل حدود الحرم - [00:40:28](#)

واضح هديا بالغ الكعبة. وهذا فيه دلالة ماذا؟ هل استنبط منه بعض العلماء في دلالة على ان الكعبة ان الحرم يسمى بالكعبة الحرم ولذلك ايوه احسنت من صلى في اي مكان من احياء مكة ومن مساجد مكة كأنه صلى في الكعبة - [00:40:45](#)

صلى في مسجد الكعبة المسجد الحرام وهذا فيه دلالة على ان الصلاة في المسجد الحرام وخارج المسجد الحرام سواء في الاجر الذين يصلون مثلا في العريضة. ويصلون في مزدلفة ويصلون في احياء مكة كلها. حكمهم في الاجر سواء - [00:41:10](#)

هذا استنبط بعض العلماء من هذا لكن نحن نقول ماذا؟ نقول الصلاة في المسجد الحرام اكل ان تيسر لك فهو اضمن واكمل. لكن لا يمنع ان يكون اجره عظيم عند الله في مساجد اخرى - [00:41:29](#)

لان مكة لها لها حرمة ولها تعظيم عند الله. والاجر فيها مضاعفة. الاجور فيها مضاعفة. يا شيخ طيب الحرم هذا هذا رأي بعض العلماء رأينا ان المئة الف صلاة في المسجد الحرام وفي مساجد مكة - [00:41:46](#)

ولكن اللي يعني اذا اذا تيسر لك الصلاة في المسجد الحرام فهذا اضمن. لكن لو صليت في مساجد مكة يعني نستطيع ان نقول مئة الف لان مئة الف خاصة في المسجد - [00:42:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسجد الحرام لكن نقول مضاعفة. نقول اجرها عظيم. يعني ليست ليست الصلاة في اه في مساجد مكة مثل الصلاة في ما تستوي ابدأ - [00:42:19](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية لما كان على حدود الحرم كان اذا اراد ان يصلي دخل في الحرم واذا انتهى من الصلاة رجع الى مكانه لماذا؟ لماذا يدخل في هذا؟ لان هذا اعظم - [00:42:34](#)

حرمة مكة اعظم حرمة الحرم اعظم. هذا المقصود. فالانسان الذي يذهب الى مكة ويصلي يصلي في مكة في مساجد مكة او يصوم في مكة او يجعل صدقته في مكة لا شك ان هذا عمل اعظم عند الله - [00:42:50](#)

اعظم قضاء يعني اعماله الخيرية في مكة اعظم من اعماله خارج مكة بلا شك لو صلى فيه الطائف وصلنا في الرياض او صلى في اي بلد خارج مكة لا يستوي - [00:43:07](#)

ايش تسوي مع مكة وهذا فيه دلالة ولذلك حتى دلالات كثيرة في القرآن قال وصدوكم عن المسجد الحرام. هم صدوه عن المسجد الحرام ولا صلوه عن مكة عن مكة. لما جاؤوا الى حديبية منعه من دخول مكة. الله يقول المسجد الحرام ما قال مكة. هذا يدل على ان مكة تسمى كلها مسجد - [00:43:21](#)

في عظم الاجر طيب قال هنا هديا بالغ الكعبة. قال يبلغ به الحرم فيذبح فيه ويتصدق به على مساكنه الحرم. ولا يجوز ان يذبح حيث كان هذا رأي هذا رأي المؤلف. وهناك رأي اخر انه يذبحه في المكان الذي حصل فيه - [00:43:44](#)

لو فرضنا انه مثلا بين مكة والمدينة في منطقة عسفان عسفان تبعد عن مكة حوالي ثمانين تسعين كيلو وقع له انه صاد في عسفان صاد عصفورا او صاد حمامة هل يذبح ويوزع هناك على فقراء عسفان؟ هذا بعضهم قال قال نعم يذبحها في مكانه - [00:44:11](#)

وبعضهم قال لا يذبحون في الحرم. والاقرب الصحيح انه مثل ما ذكر لان الله قال هديا بالغ الكعبة قال هنا ونصبه نعتا لما قبله يعني قصده بالغ الكعبة. ليش جيت منصوبة؟ قال نعم. قال وان اضيف - [00:44:35](#)

وان اضيف لان اضافته للتفضية لا تفيد تعريفا. لا تفيد تعريفا فان لم يكن للصيد مثل من النعم كالعصفور والجراد اشياء صغيرة ما تشبه بهيمة الانعام قال فعليه قيمته عليه قيمته صاد عصفورا صغيرا - [00:44:58](#)

او جرادا او نحوه ونقول هذا يقدر يقدر قيمته كم قيمة العصفور؟ عشرين ريال عشرة ريال ثلاثين زكاة قيم تخرج تخرج صدقة بهذه القيمة تتصدق قال قال او عليه كفارة. غير الجزاء - [00:45:20](#)

وان وجده وهي طعام مساكين. يقول او لان اولى التخيير. يقول ان اردت ان تذبح شاة اذبح شاة لا والله الشيخ ما اريد ان اذبحه انا اريد ان اكفر قيمة الشاة كم قيمة الشاة؟ مثلا - [00:45:41](#)

خمس مئة ريال سبع مئة ريال خذوا الخمس مئة وتصدق بها على فقراء الحرمين قال او كفارة غير جزاء وان وجده هي طعام مسكين من غالب قوت البلد ما يساوي قيمة الجزاء لكل مسكين مد. يعني يأتي بهذه المبلغ ويشترى به طعام - [00:45:57](#) لا اريد ان اشتري شات اريد ان اشتري طعاما. رز ودجاج ولحم ونحو ذلك واتصدق بي على الفقراء قلنا لك تصدق به مد او نصف ساعة لكل مسكين على مقادر الذي معك - [00:46:18](#)

قال قالوا في قراءة باظافة كفارة طعام مسكين هذه قراءة. والقراءة الثانية كفارة طعام مساكين حتى المساكين فيها قراءة مسكين او مساكين طيب قال لما بعده قال وهي للبيان للبيان يعني الاظافة للبيان - [00:46:34](#) كفارة ماذا؟ قال كفارة ثم بين لك. قال طعام مساكين طيب او عن او عدل ذلك اي قال او عليه عدل مثل مثل ذلك. الطعام يعني يعني لو فرضنا قال قال انا لا اريد ان اذبح شاة - [00:47:02](#)

ولا اريد ان اطعم مساكين الحرم اشتري طعام واوزع عليهم طعام انا اريد ان اصوم. نقول نعم لك ان تصوم لك ان تصوم. قال صياما يصومه عن كل مد يوم. او كل نصف صاع يوم. افرض ان ان قيمة الشاة اشترى بها - [00:47:23](#)

اكياس وتبين انه لابد ان يطعم مثلا ثمانين فقيرا ثمانين فقيرا مثلا نقول عليك عن كل يوم صيام عن كل عن كل نصف صاع صيام نصف ساعة صيام وهكذا وهذا قد يكون صعب عليه. لكن لا يلزمه ان تكون ان يكون الصيام متتابعاً. طيب - [00:47:43](#) يصوم بعض الايام ويفطر يعني لا يلزم التتابع قال وان وجد وان وجده يعني وجد الطعام. فعليه الصيام لا مانع. يعني هو مخير بين ثلاثة اشياء. اما ان يذبح واما ان - [00:48:09](#)

واما ان يصوم قال صياما يصومه عن كل يوم عن كل يوم وان وجد وجده اي وجد الطعام يقول وان وجده وجب ذلك عليه يعني او عدم ذلك صياما. يقول يصومه عن كل يوم وان وجده وجب ذلك عليه. يقول ان وجد الصيام. هذا على رأي ان - [00:48:23](#)

انه ان وجد ان وجد قيمة يشتري بها آآ اشتري بها ذبيحة او اشتري بها هذه ويذبح البهيمة او يطعم ثم اذا لم يستطع ينتقل الى الصيام. قال يعني قال هنا - [00:48:55](#)

ان وجب ان وجده وجب عليه. وان لم يجده انتقل للصيام. هذا على رأي. وبعضهم يقول لا هي مخير بين الثلاثة. لانها جاءت او او للتخيير طيب قال ليدوق وبال امره ثقل جزاء امره الذي فعله. قال الله عز وجل بعد ذلك عفا الله عما سلف - [00:49:15](#) من قتل الصيد قبل تحريمه. من قتل قبل التحريم قد عفا الله عنه لأنه لم يأتي المنع والتحريم. ومن عاد بعدما عرف الحكم الشرعي. وعلم انه حرام. ومن عاد اليه - [00:49:35](#)

كيف ينتقم الله منه؟ والله عزيز اي غالب على امره ذو عزة وقوة قال عزيز ذو انتقام ممن عصاه ينتقم ممن عصاه يعني حتى لا يتساهل الناس بالحدود والمحرمات وينتهك - [00:49:51](#)

حرمات الله. قال ممن عصى وقال والحق بقتله متعمدا فيما ذكر الخطأ هذه اخر المسألة. التي ذكرناها اول هل الخطأ يدخل؟ يدخل او لا يدخل قال هنا الحق به. لان المتعمد خرج هذا مخرج. الغالب انه يتعمد الصيد. ما في احد ياخذ السلاح ويضرب ويقول انا مخطئ - [00:50:10](#)

في احد ياخذ السلاح ويلحق الصيد حتى يصيده يقول انا ما تعمدت ما يمكن لكن متى يكون مخطئاً؟ لو ضربه بسيارته وهو لا يدري ضرب عصفورا او ضرب حمامة بالسيارة وهو لا يدري ضربها - [00:50:34](#)

احيانا يضرب ارنب او ضب او نحو ذلك عليكم طيب قال بعدها احل لكم ايها الناس حالاً كنتم او محرمين. شف الايات الصيد البر محرم على او في الحرم اما صيد البحر - [00:50:53](#)

صيد البحر حلال. سواء كان محرماً او غير محرم يعني شلون محرم؟ ليش كيف ذهب الى البحر يقول لو فرضنا ان هذا الرجل احرم

من المدينة ثم ذهب الى جدة - [00:51:19](#)

قال اذهب الى جدة ثم انزل على الحرم الى مكة وذهب الى جدة ووقف عن البحر وجد الصيد على البحر سمك هل يصيد او نقول حرام انت محرم؟ نقول الله سبحانه وتعالى يقول احل لكم صيد البحر. قال هنا؟ قال حلالا كنتم او محرمين حتى لو كنت محرما - [00:51:34](#)

صيد البحر اباحه الله. قال احل لكم صيد البحر ان تأكلوه وهو ما لا يعيش الا في البحر. كالسمك ونحوه. والحوت والسمك ونحوه.

بخلاف ما يعيش في وفي البر يعني الذي يعيش يسمونه برمائي - [00:51:54](#)

مثل الضفادع ونحوها لتعيش في البر وفي البحر قال هنا قال هنا كالسرطان وهو من حيوانات البحر. اذا كان يعيش في البحر

ويعيش في البر يغلب جانب البر فيحرم واما اذا كان يعيش في البحر كالاسماك ونحوها هذا جائز - [00:52:15](#)

قال وطعامه يعني البحر طعام البحر يعني ما يقذفه البحر ميتا. جيت على الشاطئ وجدت اسماء متاعا لك تمتيعا تتمتع لكم.

تتمتعون بها تأكلونه وللسيارة. السيارة المراد بها المسافرين الذين - [00:52:33](#)

في الطرقات منكم يتزودون يأخذون معهم يعني ينتقلون يعني يجوز ان تأكله ويجوز ان تقتنيه معك وتذهب به قال وحرم عليكم

صيد البر وهو ما يعيش فيه من الوحوش الوحش المأكول ان تصيده ما دمت محرما - [00:52:53](#)

ما دمت محرما ويحرم عليك صيد البر. فلو صاده حلال يعني صاده رجل حلال. ما احرم. الرجل هذا ما احرم وانت محرم وصاده لك

هل تأكله؟ قال فلو صاده حلال فللمحرم اكله - [00:53:13](#)

كما بينته السنة قال اذا صاده لك. لكن لا تشير انت اليه. او تتعاون معه. انت محرم وتقول انظر الى الصيد فهو يذهب يصيد ويجيبه

لك. نقول هذا لا يجوز. من اشار اليه او عاونه او ساعده فهذا يدخل فيه. في التحريم. اما لو لو جئت ونزلت - [00:53:32](#)

نزلت الى صاحبي هذا المكان في وضع قد وضع له بيت شعر او خيمة وانت في الطريق ومررت به ونزلت عنده ضيفا واتى لك بصيد

قال هذا صدناه صدناه امس. تفضل كل. هل تأكل وانت محرم - [00:53:52](#)

والكل لأننا من لم يصله لك هذا جائز طيب بينته السنة حديث ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان

ببعض الطريق طريق مكة تخلفا مع اصحاب له - [00:54:11](#)

محرمين وهو غير محرم. ابو قتادة ورأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه اين ان يناولوه صوته فابوا شف هو استوى

على على على فرسه ثم قال لبعضهم اعطني الصوت. فقالوا لا احنا محرمين ما نعطيك شيء - [00:54:29](#)

فابوا فسألهم رمحه فابوا قال ولا الرمح نعطيك. فاخذه هو ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي قال وابى بعضهم

امتنع فادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك. فقال انما هي طعمة اطعمكم الله لانها لم تصيدوا انتم ولم تأمروه

طعمة اطعمكم الله - [00:54:55](#)

الله فهذا يدل على انه ان صيد لك من غير قصد طيب قال ما دمت قال واتقوا الله الذي اليه تحشرون اتقوا الله عز وجل فيما نهاكم

عنه ولا تنتهك حرمان الله واتقوا الله فيما امركم به. والذي اليه تحشرون جميعا - [00:55:20](#)

يذكرهم لانهم كانوا محرمين والدنيا سريعة تذكروا انكم ستحشرون الى الله. وستلقون الله وسيجازيكم على اعمالكم. فلا تغفل

بالصيد ولا تغفل بي مثل هذه الامور وتقع في الحرام. فينبغي ان تتذكر الانسان انه سيقف امام الله سبحانه وتعالى. طيب لعلنا نقف -

[00:55:48](#)

عند هذه عند الاية السابعة والتسعين وهي قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام بداية الثمن جعل الله الكعبة البيت الحرام

نقف عندها اية سبعة وتسعين ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم باذن الله - [00:56:10](#)

اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا. نعم في سؤال تفضل رده علي هو لا هو حديث هذا حديث الصعب ابن جثامة هذا الحديث

الصعب ابن جثامة انه صاده - [00:56:29](#)

رده عليه قال ان ان حرم يعني قال منعه. هذا فيه كلام. بعضهم قال انه نسخ الحديث. وبعضهم قال لا لانهم كان يعني قصدوا هذا

الشيء او امروهم يعني في في توجيه للحديث هذا موجود الحديث يعني في في بلوغ المرام وغيره يعني موضحين دلالة -

00:56:53

يمكن لو نبحت الحين وجدناه وجدنا الجواب عنه نعم طيب نقف عند هذا القدر - 00:57:16